ط

زاكادام لا يمكنه الرقص



قصة: ماريا دعدوش

رسوم: ميّ الوكيل

تَمَّ تَقْديمُ هَذا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمٍ مِنْ

Australian Aid

World Vision

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

ALL CHILDREN READING:
A GRAND CHALLENGE FOR DEVELOPMENT

فَقَسَتْ بَيْضَةٌ فَخَرَجَ مِنْها فَرْخٌ صَغيرٌ مِنْ طائِرِ الْمُهَرِّجِ ذي الْقَدَمِ الزَّرْقاءِ.



أَسْماهُ أَبَواهُ (زاكادامَ) وَرَقَصا فَرَحًا لِقُدومِهِ. حاوَلَ (زاكادامُ) أَنْ يُقَلِّدَهُما، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



مَرَّ أَمامَ نَعامَةٍ وَقالَ لَها: "مَرْحَبًا." لكِنَّ النَّعامَةَ لَمْ تُجِبْهُ، كانَتْ مُنهَمِكَةً بِالرَّقْصِ.
(زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



رَأَى طَيْرَ (الْمَلِكِ) ذي الرَّأْسِ الْأَحْمَرِ. سَأَلَهُ: "كَيْفَ حالُكَ؟"
لكِنَّ طَيْرَ (الْمَلِكَ) لَمْ يُجِبْهُ، كانَ مُنْهَمِكًا بِالرَّقْصِ. (زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



ثُمَّ مَرَّ تَحْتَ غُصْنٍ عَلَيْهِ طَيْرَ الْبُنْدُقِيَّةِ . صَرَخَ وَقالَ: "ما اسْمُكَ؟"

لكِنَّ طَيْرَ الْبُنْدُقِيَّةِ لَمْ يُجِبْهُ. كانَ مُنْهَمِكًا بِالرَّقْصِ. (زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



وَعَلى صَخْرَةٍ قَريبَةٍ شاهَدَ عَنْكَبوتًا. قالَ: "هَلْ تَوَدُّ اللَّعِبَ؟"
لكِنَّ الْعَنْكَبوتَ لَمْ يُجِبْهُ. كانَ مُنْهَمِكًا بِالرَّقْصِ.
(زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



وَمِنْ بَعيدٍ شاهَدَ طَيْرَ (الطَّيْهوجِ). صَرَخَ: ”ماذا تَفْعَلُ؟“

لِكِنَّ (الطَّيْهوجَ) لَمْ يُجِبْهُ. كانَ مُنْهَمِكًا بِالرَّقْصِ. (زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



عَلى الثَّلْجِ لَمَحَ (الْقَطْرَسَ) أَسْوَدَ الرِّجْلَيْنِ. سَأَلَهُ: ”هَلْ تَشْعُرُ بِالْبَرْدِ؟“
لِكِنَّ (الْقَطْرَسَ) لَمْ يُجِبْهُ. كانَ مُنْهَمِكًا بِالرَّقْصِ. (زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



ثُمَّ وَقَعَتْ عَيْناهُ عَلى طائِرِ (الْفِرْدَوْسِ). ناداهُ:"ما أَجْمَلَكَ!"

لكِنَّ طائِرَ (الْفِرْدَوْسِ) لَمْ يُجِبْهُ. كانَ مُنْهَمِكًا بِالرَّقْصِ. (زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



أَخيراً وَصَلَ الْبُحَيْرَةَ وَهُناكَ شاهَدَ طائِرَيْ غطّاسٍ. لَمْ يُكَلِّمْهُما، لَقَدْ كانا مُنْهَمِكَيْنِ بِالرَّقْصِ. (زاكادامُ) أَيْضًا حاوَلَ، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



بَعْدَ ذلِكَ شاهَدَ سِرْبًا كامِلاً مِنَ (الْفْلامِنْغو) مُنْهَمِكِينَ بِالرَّقْصِ.
(زاكادامُ) حاوَلَ جاهِدًا، لكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الرَّقْصِ.



ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ، مَرَّتْ أَمامَ (زاكادامَ) أُنْثى ذاتُ أَقْدامٍ زَرْقاءَ. (زاكادامُ) حاوَلَ أَنْ يَرْقُصَ، وَهذِهِ الْمَرَّةَ...
كَمْ أَمْكَنَهُ الرَّقْصُ! كَمْ أَمْكَنَهُ الرَّقْصُ!



طُقوسُ التَّزاوُجِ هِيَ عاداتٌ يَقومُ بِها الحَيَوانُ كَيْ يَجْذِبَ إِلَيْهِ الشَّريكَ لِيَتَزَوَّجَ بِهِ. وَمَعَ أَنَّ ذُكورَ الحَيَواناتِ هِيَ عادَةً مَنْ تُمارِسُ هذِهِ الطُّقوسَ، لكِنَّ بَعْضَ أَنْواعِ الحَيَواناتِ تَقومُ فيها الْأُنْثى بِهذا الدَّوْرِ.

هذِهِ الْعاداتُ قَدْ تَشْمُلُ أَصْواتًا يُطْلِقُها الذَّكَرُ أَوْ حَرَكات يَسْتَعْرِضُ فيها قُوَّتَهُ، لكِنَّ أَجْمَلَ هذِهِ الْعاداتِ هِيَ الرَّقْصاتُ الْجَميلَةُ الَّتي تُؤَدّيها بَعْضُ الحَيَواناتِ وَالَّتي قَدْ تَشْتَمِلُ عَلى الدَّوَرانِ، الْقَفْزِ، التَّلْويحِ بِالْجَناحَيْنِ أَوِ الذِّراعَيْنِ، أَوْ حَتّى الانْزِلاقِ.

طَائِرُ الْفِرْدَوْسِ مَثَلًا ذو السِّتِّ ريشاتٍ يَنْفُخُ صَدْرَهُ وَيُؤَدّي رَقْصَةَ "بَاليه".

أَمّا طَيْرُ السّاتانِ الأُسْتِراليِّ فَهُوَ يُزَيِّنُ عُشَّهُ بِديكورٍ أَزْرَقَ كَيْ يَجْذِبَ إِلَيْهِ الأُنْثى الَّتي تَخْتارُ الذَّكَرَ الَّذي عَلى عُشِّهِ التَّزْيِيناتُ الأَكْثَرُ.









النِّهايَةُ